عبدا (عليه السلام) قال: خرجت هذه الرسالة من أبي عبدا (عليه السلام): إلى أصحابه «بسم ا الرحمن الرحيم، أمّـَا بعد، فاسألوا ربّـَكم العافية، وعليكم بالدعة والوقار والسكينة، وعليكم بالحياء والتنزه عمّـَا تنزه عنه الصالحون قبلكم»[1982]. 3457 ـ أمير المؤمنين (عليه السلام) ـ أنّـَه قال في تعليم الحرب والمقاتلة ـ: «معاشر المسلمين، استشعروا الخشية، وتجلببوا السكينة، وعضّوا على النواجذ»[1983]. 3458 ـ وعنه (عليه السلام) ـ في وصية له كان يكتبها لمن يستعمله على الصدقات ـ: «...انطلق على تقوى ا وحده لا شريك له، ولا تـُروّـِعنّـَ مسلماً، ولا تجتازن عليه كارهاً، ولا تأخذن منه أكثر من حقّـِ ا في ماله، فإذا قدمت على الحيّـِ، فانزل بمائهم من غير أن تخالط أبياتهم، ثمّـَ امض إليهم بالسكينة والوقار حتّـَى تقوم بينهم، فتسلم عليهم، ولا تخدج بالتحية لهم، ثمّـَ تقول: عباد ا، أرسلني إليكم وليّـُ ا وخليفته لآخذ منكم حقّـَ ا في أموالكم، فهل في أموالكم من حقٍّـ، فتؤدوه إلى وليه؟...»[1984]. 3459 ـ معاوية بن وهب، قال: سمعت أبا عبدا (عليه السلام) يقول: «اطلبوا العلم، وتزيّـَنوا معه بالحلم والوقار، وتواضعوا لمن تعلمونه العلم، وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم، ولا تكونوا علماء جبّـَارين فيذهب باطلكم بحقّـِكم»[1985]. 3460 ـ محمّـَد بن مسلم، قال: قلت لأبي عبدا (عليه السلام): أصلحك ا، بلغنا شكواك وأشفقنا، فلو أعلمتنا أو علّـَمتنا من؟ قال: «إنّـَ عليّـاً (عليه السلام) كان عالماً، والعلم يتوارث فلا يهلك عالمٌ إلاّـَ بقي من بعده من يعلم مثل علمه أو من شاء ا». قلت: أفيسع الناس إذا مات العالم ألاّـَ يعرفوا الذي بعده؟ فقال: «أمّـَا أهل هذه البلدة فلا ـ يعني